Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن عائشة ـــ رضى الله عنها ـــ فى وقت الإسراء والمعراج ـــ الذى وقع قبل الهجرة بعام على أرجح الأقوال ـــ كانت صغيرة جدا ، غير ضابطة للحديث ولم تكن قد أصبحت بعدُ أما للمؤمنين فلم يدخل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا فى المدينة ، لم يضمهما فراش قبلها . يقول الشامى فى (سبل الهدى والرشاد) : « وأما ما يعزى لعائشة ـــ رضى الله عنها ـــ فلم يرد بسند يصلح للحجة ، بل فى سنده انقطاع وراو مجهول كما تقدم . وقال أبوالخطاب ابن دحية فى (التنوير) إنه حديث موضوع عليها . وقال فى (معراجه الصغير) : قال إمام الشافعية القاضى أبوالعباس بن سريج : هذا حديث لا يصح ، وإنما وضع ردا للحديث الصحيح » [1].

أما معاوية بن أبى سفيان المعزو إليه الحديث الآخر الذى أورده ابن إسحاق آنفا فقد كان فى وقت الإسراء والمعراج مشركا لم يدخل الإسلام بعد .. قال الشامى (٣ / ١٠٣) : ويعقوب ـــ يعنى ابن عتبة بن المغيرة الأخنس ـــ وإن كان ثقة ، إلا أنه لم يدرك معاوية فالحجة منقطعة (وفى خلاصة الخزرجى ص ٣٧٥ أن يعقوب توفى سنة ١٢٨ هـ بينما توفى معاوية سنة ٦٠) [2].

(١، ٢) انظر : هامش (الآية الكبرى فى شرح قصة الإسراء) للسيوطى تحقيق محيى الدين مستو ـــ صفحتا ١٠٦ ، ١٠٧ .